وضم الحرف الذي كان مكسورا كالمنادي المفرد اكتفاء عن الاضافة بنيتها
وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادي الا مضافا وحمل القليل على الاكثر
كقول بعضهم يا ام لا تفعلي بضم الميم حكاه يونس وقرئ رب السجن بضم
الباء وهي ضعيفة جدا فان كان المنادي المضاف الى اليا معتلا نحو يا
فتاي ويا قاضي فليس فيه الا لغة واحدة وهي اثبات الياء المفتوحة او
صحيح الاخر لكن اضافته غير محضة نحو يا مكرمي ويا ضاربي فليس
فيه الا لغتان اثبات الياء مفتوحة او ساكنة فان كان المنادي المضاف
الى اليا ابا او اما جاز لك فيه مع هذه اللغات الست اربع لغات اخر
احدها ابدال الياء تاء مكسورة عوضا عن الياء وكسرت لمناسبة الياء
وهو الاكثر نحو يا ابت ويا امت بكسر التاء وبها قرأ السبعة غير ابن
عامر في يا ابت الثانية فتح التاء للخفة وبها قرأ ابن عامر الثالثة
الجمع بين التا والالف فيقال يا ابتا بالتاء والالف جمعا بين العوضين
وبه قرئ شاذ واذا وقف على ذلك جيء بها الوقف فيقال يا ابتاه
الرابع الجمع بين التاء وياء المتكلم فيقال يا ابتي ويا امتي بالياء جمعا
بين العوض والمعوض وهي لا يكادان يجتمعان واذا كان المنا دي
مضافا الى المضاف الى الياء الدالة على المتكلم مثل يا غلام غلامي لم
يجز فيه الا اثبات الياء مفتوحة او ساكنة ولا يجوز حذفها لبعد
ها عن المنادي الا اذا كان ابن عم وابن ام او بنت عم وبنت ام
فيجوز فيهما اربع لغات لكثرة استعمالهما في النداء فخصا بالتخفيف

احدها

احدها وثانيها حذف الياء اكتفاء بالكسرة الدالة عليها مع كسر الميم
وفتحها وبها قرأ السبعة في قوله تعالى يا ابن ام ثالثها اثبات
الياء كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد
ورابعها قلبت الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي فليس
يخلو منك يوما مضجعي واثبات الياء وكذا الالف المنقلبة عنها شاذ
وفي التوضيح وغيره لا يكادون يثبتون الياء ولا الالف الا في الضرورة
باب المفعول المطلق الذي لم يقيد بالجار وصح اطلاق المفعول
عليه من غير تقييد بصلة تضم اليه بخلاف بقية المفاعيل اذ لا
يصح اطلاق ذلك عليها الا بعد تقييدها بان يقال مفعول به وله و
فيه ومعه وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله ان لم يزد
مدلوله على مدلول عامله واغنى عنه كعامله اذا كان المصدر
والا فالمصدر المفهوم منه او المبين لنوعه بان دل على هيئة
صدور الفعل او عدده بان دل على مرات صدور الفعل فهو ثلاثة
اقسام فالمؤكد لعامله نحو اعجبني ضربك زيدا ضربا واما نحو
وكلم الله موسى تكليما وقولك ضربت ضربا فالمفعول المطلق
مؤكد لمضمون عامله لا لنفسه وهذا لا يجوز تثنيته وجمعه
باتفاق لان مدلوله معنى واحد والتثنية والجمع يقتضيان
بمنزلة التعدد ولانه بمثابة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع والمبين لنوع
عامله اما باضافة نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر او صفة مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)